Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى وجه سويلم الحاقد الثائر المطعون ليست بالراى . ولكن ما الرأى ؟ أتترك الفتى يقتل ؟

وارتجفت وثارت دماؤها حارة فى عروقها وزاد خفقان قلبها ، وراح يهمس فى نفسها هامس يقول : أهون على أن افضح من أن يقتل عرفة . ليت الناس كلهم يعرفون ما بينى وبينه ويترك لى !! .

وراحت تذرع الغرفة وهى مطرقة ، وتدسست الى رأسها فكرة الذهاب الى سرحان فى وكره وتهدده بأنها على علم بما هو مقبل عليه ، وان حبل المشنقة ينتظره لو أصيب الفتى بمكروه ، ترى أيرضخ مجرم لهذا التهديد ؟ وماذا تفعل لو سخر منها وقال لها انها لا تستطيع أن تشى به لأن معنى ذلك وقوفها أمام المحكمة وإعلان فضيحتها على الملأ . ستقول له انها لن تخشى الفضيحة بعد قتل عرفة ، فلن يكون لها شىء بعده .. واذا لم يخضع لتهديدهما وقتله فماذا تفعل ؟ أتشى به ؟ وما الذى ستجنيه بعد قتل عرفة !! .

ـ « لا ، لن يقتل عرفة ، لن أتركه للموت أبدا ، سألتمس من سويلم أن يتركه لشبابه ، وأقسم له أننى لن أحاول أن أعيده الى البيت أو أذهب الى قريتنا ، أيقبل سويلم هذا ؟ ، لن يقبله . انه يشك الآن وحسب ، وانه ليقدم على القتل لمجرد الشك .. وأن توسلى اليه سيؤكد أوهامه .. الويل لى ماذا أفعل ؟ » .

وراحت تقطع الغرفة جيئة وذهابا وفى وجهها حيرة وفى رأسها أفكار كثيرة وفى قلبها قلق وخوف ، وبدأ اليأس يتسرب الى كيانها فاستقر رأيها على أن تذهب الى سرحان فى وكره وليكن ما يكون .

وارتدت ثوبا أسود فضفاضا وأسدلت على وجهها نقابا